المملكة العربية السعودية
مشروع وزارة الخارجية لبرنامج الزيارات الشبابية المتبادلة

الناتج المتوقع:	مشاركة واسعة للشباب في التنمية الوطنية واستنفار العلاقات الدبلوماسية مع الدول من أجل تبادل الخبرات والتجارب لمصلحة الشباب
المؤشر:	إبراز المهارات القيادية للشباب السعودي في المحافل الدولية
المخرجات المستهدفة:	مشاركة الشباب السعودي في المنتديات الشبابية وتطوير مهاراتهم القيادية
المؤشر:	عدد قيادات الشباب المشاركين في برامج تبادل ومنتديات حوار بين الشباب من دول أخرى
المؤسسة المنفذة:	وزارة الخارجية

وصف موجز: يهدف المشروع الحالي إلى الاستفادة من انجازات وزارة الخارجية في مجال العمل الدبلوماسي والسعي لتحقيق رؤية المملكة بشأن ترسيخ ثقافة الحوار في شتى المجالات بين الشعوب. كما يهدف المشروع إلى تحقيق الأهداف التالية:
1) زيادة مشاركة الشباب السعودي في المنتديات الشبابية وتطوير قدراتهم القيادية والحوارية؛ 2) تشجيع الشباب للمساهمة في عملية التنمية الوطنية؛ 3) الاستفادة من تجارب الدول الأخرى لتحسين مهارات الشباب القيادية؛ 4) زيادة مستوى وجودة مشاركة الشباب في المجتمع المحلي.

فترة المشروع: أبريل 2010 – مارس 2015م
اسم المشروع: برنامج الزيارات الشبابية المتبادلة
رمز المشروع:
الفترة: خمس سنوات
الترتيب الإداري: التنفيذ الوطني

إجمالي الميزانية: 3,825,347 دولار أمريكي
الموارد المخصصة:
من الحكومة: 3,825,347 دولار أمريكي

عن:	التوقيع	التاريخ	الاسم والوظيفة
الحكومة:	.....	٢٠١٠/٤/٥	د. يوسف السعدون، وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية والثقافية
البرنامج الإنمائي	.....	٢٠١٠/٤/٥	د. رياض موسى المنسق المقيم لأنشطة الأمم المتحدة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

1) تحليل السياق

وفقاً لرؤية خادم الحرمين الشريفين وسعيه المتواصل ـــ أيده الله ـــ للتقريب بين الأمم والشعوب وذلك بمد جسور التواصل الثقافي والفكري والحوار المعرفي والثقافي بين الأمم وتعزيز فرص الحوار بين الحضارات، على أساس من المعرفة الرصينة والرغبة الصادقة في إرساء دعائم صلبة للتعاون والبحث عن نقاط الالتقاء المشتركة بين الحضارات الإنسانية، وتفعيل آليات الاستفادة من النتاج العلمي والفكري والثقافي واستثمارها لكل ما فيه الخير والسعادة للبشرية في العالم أجمع.

وحيث يمثل الشباب الشريحة الأهم والأقدر على دفع مسيرة التنمية في الوقت الراهن وفي المستقبل. وقد رفعت الخطتان الخمسيتان الأخيرتان (الثامنة 2005-2009م، والتاسعة 2010-2014م) مستوى الاهتمام بالشباب إلى مستوى أولوية وطنية بالنسبة للقطاعين العام والخاص.

2) الأهداف

من هذا المنطلق، تسعى وزارة الخارجية إلى تنفيذ مشروع برنامج الزيارات الشبابية المتبادلة بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لتحقيق الأهداف التالية:

1- السعي لتحقيق رؤية خادم الحرمين الشريفين لنشر ثقافة الحوار الثقافي والعلمي والمعرفي بين الشعوب

2- زيادة مشاركة الشباب السعودي في المنتديات الشبابية وتطوير قدراتهم القيادية والحوارية والتواصل والتفاهم مع نظرائهم في الدول الأخرى، على غرار منتدى الشباب السعودي البريطاني

3- تشجيع مساهمة الشباب في عملية التنمية،

4- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى لتحسين المهارات القيادية للشباب

5- زيادة مستوى وجودة مشاركة الشباب في المجتمع المحلي

وتتوافق الأهداف المذكورة مع سعي وزارة الخارجية لاستكشاف أفق التنمية الدولية وتسخيره لفائدة التنمية الوطنية وتوسيع مجالات التعاون مع الدول الصديقة تحقيقا لرؤية خادم الحرمين الشريفين من خلال توسيع أفق الشباب ومشاركتهم مع نظرائهم في الدول الأخرى للرفع من قدراتهم القيادية والتنافسية.

3) المنهجية والأنشطة المقترحة في البرنامج

1- التنسيق مع الدول الأخرى لتحديد البرامج المستهدفة التي ستساعد الوزارة لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه.

2- عمل برامج تبادل للزيارات، مع الدول المختلفة ذات التجارب الثرية في مشاركة الشباب في التنمية. ويتم اختيار هذه الدول على أساس مستوى العلاقات الثنائية و ثراء التجربة وما تتسم به من أهمية في الإطار الشبابي.

3- تمكين الشباب للمشاركة في المنتديات العالمية المتعلقة بأمور الشباب، بما فيها تحقيق أهداف الألفية الجديدة الإنمائية التي أقرها قادة العالم عام 2000م.

من المتوقع أن تؤدي الأنشطة المشار إليها إلى برنامج متكامل للشباب، بما فيه تنمية القدرات القيادية والتنافسية للشباب.

وسيكون لدى المدير الوطني للمشروع الصلاحية الكاملة لتحريك الموارد المالية لتنظيم وإدارة المشروع وتحقيق أهدافه.

4) الاستراتيجية

تحرص المملكة العربية السعودية، من خلال خطتي التنمية الثامنة والتاسعة، إلى توسيع مشاركة الشباب في التنمية والنهوض بقدراتهم القيادية، لا سيما وأن الشباب يمثلون الشريحة الأكبر من بين الشرائح الأخرى في المجتمع. إذ تسعى الحكومة إلى استغلال الطاقات غير المستغلة لدى الشباب وزيادة خبراتهم وتجاربهم توطئة للأدوار القيادية التي سوف يضطلعون بها في المستقبل القريب. ومن ناحيته، يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالعديد من برامج تطوير القدرات في قطاع الشباب على مستوى دولي من خلال تواجده ميدانياً في 166 دولة حول العالم. وبوسع البرنامج الإنمائي وضع تجارب الشعوب الأخرى أمام القيادات الشبابية في المملكة لتمحيص تلك التجارب والاستفادة منها، فضلاً عن امكانية بلورة شراكات دولية مع العديد من المؤسسات الشبابية في الدول الأخرى.

في هذا الصدد، يهدف المشروع الحالي إلى تحقيق أهداف محددة من شأنها أن تساهم مجتمعةً في دعم الجهود الوطنية الرامية إلى توسيع مشاركة الشباب في التنمية والارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم القيادية. وإلى جانب الشراكة القائمة بين وزارة الخارجية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، سوف يستفيد المشروع الحالي من شبكة العلاقات الدبلوماسية القائمة بين الوزارة والدول الأخرى؛ كما سيعمل على بلورة برامج تبادل مع الدول ومراكز شبابية ذات صلة بأهداف المشروع.

5) إطار النتائج والموارد

الناتج المستهدف حسبما ورد في البرنامج القطري: تحويل قضايا الشباب الواردة في خطة التنمية الخمسية الثامنة إلى استراتيجيات وبرامج وطنية وخاصة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي			
مؤشر الناتج بما في ذلك خط الأساس والغاية:			
استراتيجية الشراكة: في إطار التعاون المملكة والدول الأخرى، ستقوم الوزارة والبرنامج الإنمائي ببلورة شراكة مع مؤسسات وطنية في مجموعة من الدول حول العالم.			
اسم ورقم المشروع: دمج الشباب في مساعي وزارة الخارجية لتحقيق تنمية شمولية			
الناتج المستهدف	**النواتج لسنة 2010م**	**الأنشطة الاستدلالية**	**المدخلات**
النتيجة 1: نشر مفهوم الحوار الثقافي والعلمي والمعرفي بين الشعوب **مؤشر خط الأساس:** هنالك مؤسسات متعددة تتعامل مع قضيا الشباب	إعداد برنامج متكامل للحوار الثقافي والعلمي والمعرفي بين الشعوب	دراسة مكتبية لأسس الحوار الثقافي والعلمي والمعرفي بين الشعوب	خبراء وطنيون ودوليون
	تنظيم منتديات شبابية لعدد من الدول وإجراء حوارات مكثفة بين الشباب	التنسيق مع دول أخرى لوضع برامج زيارات	خبراء وطنيون
النتيجة 2: تحسين المهارات القيادية للشباب **مؤشر خط الأساس:** ليس هناك برامج شبابية مع الدول للاستفادة من خبراتهم	اختيار مجموعة شباب سعودي للمشاركة في المنتديات الشبابية حول العالم	تنظيم زيارات شبابية وعملية إعداد مسبق للمشاركين في المنتديات الدولية	خبراء وطنيون
	تعرف قيادات الشباب على تجارب مختلفة لاستيعاب الشباب في عملية التنمية	تطوير وتوقيع وتنفيذ برنامج تبادل مع عدد من الدول	خبراء وطنيون
		تنظيم رحلات تعليمية للقيادات الشبابية من مناطق المملكة المختلفة	رحلات تعليمية

6) الترتيبات الإدارية

المشروع سيتم تنفيذه باسلوب التنفيذ الوطني (NIM) المشار إليه في الفصل السادس من الدليل الإرشادي لمشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وكما هو متبع في المشاريع الأخرى التي تنفذ بهذا الإسلوب في المملكة، ستتولى وزارة الخارجية المسؤولية التعاقدية مع (الجهات/الخبراء) المرشحين بإستخدام العقود مسبقة الإعداد من قبل مكتب البرنامج الإنمائي تبعاً لإسلوب NIM .

وستقوم وزارة الخارجية بإيداع كامل مبلغ المشروع في حساب المشروع لدى البرنامج الإنمائي. ثم يتولى البرنامج الإنمائي صرف المستحقات بناءً على التعليمات المالية (طلب الدفع المباشر) الموقعة من المسؤول ذي الصلاحية بالوزارة.

إن وزارة الخارجية هي الجهة المنفذة، وسوف تقوم بتحديد المدير الوطني للمشروع الذي يناط به مسؤولية تنسيق أعمال المشروع والقيام بالاشراف اليومي للأنشطة بالإضافة إلى ضمان الإستفادة المثلى من مدخلات المشروع.

أما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فسيقوم بمساندة تنفيذ المشروع من خلال تقديم التمويل اللازم. وسيعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تطوير القدرات الوطنية للوزارة في سبيل مواصلة تنفيذ أهداف المشروع على المدىين المتوسط والبعيد.

سيتم إنشاء هيئة لإدارة المشروع عند بداية التنفيذ لتقديم التوجيه الاستراتيجي ومراجعة ما يتم إحرازه من تقدم في التنفيذ. وسوف تقوم هيئة المشروع بوضع التوصيات بشأن أية تغييرات رئيسية على خطة العمل والميزانية، إلى جانب أي تعديل في المخرجات. ويرأس هيئة المشروع ممثل وزارة الخارجية وعضوية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وبعض الجهات الحكومية الأخرى لإقرار ما يلزم بشأنها.

وهناك دور مسؤول ضمان الجودة الذي يدعم هيئة المشروع من خلال القيام بالإشراف الموضوعي ورصد مجريات التنفيذ؛ ويسعى هذا الدور إلى التأكد من أن مخرجات المشروع الرئيسية تتم إدراتها واستكمالها بصورة سليمة. وسوف يضطلع بهذا الدور مسؤول المشاريع بالبرنامج الإنمائي. علماً بأن لهيئة المشروع إسناد هذا الدور لمن تراه مناسباً.

وتتكون هيئة المشروع من الأدوار التالية:

1- الدور التنفيذي: ويضطلع به سعادة وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية والثقافية أو من ينيبه.

2- المورد الرئيسي: وهو الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو نائبه

3- مسؤول ضبط الجودة: وهو مسؤول المشاريع بالبرنامج الإنمائي

4- مدير المشروع.

عند نهاية كل ربع سنة سيقوم البرنامج الإنمائي بإصدار تقارير المصروفات (التقرير المدمج للمصروفات) الذي يوضح الإنفاق الفعلي على المشروع. هذه التقارير يتم مراجعاتها من صاحب الصلاحية بالوزارة للمصادقة عليها. في نهاية المشروع يصدر تقرير الميزانية المراجع والمعدل، وإية وفورات في الميزانية سيتم ردها للوزارة أو إعادة برمجتها بعد مشاورة الوزارة والإتفاق معها.

7) الإطار القانوني

إن هذه الوثيقة للمشروع سوف تكون أداة الدعم الفني لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمشار إليها بذلك في الفقرة الأولى من الإتفاقية الأساسية المبرمة بين حكومة المملكة العربية السعودية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والتي تم التوقيع عليها بين الطرفين بتاريخ 4 يناير 1976م. ولأغراض تلك الإتفاقية الأساسية، فإن الوكالة المنفذة في الدولة المستضيفة تعني الجهة الحكومية التي تصفها الاتفاقية، والممثلة هنا بوزارة الخارجية.

هذا و ستقوم الوزارة بتعيين مسئول رفيع المستوى للقيام بدور المدير الوطني للمشروع.